العدد 2389 - السنة الثامنة
الجمعة 4 جمادى الأولى 1437 - الموافق 12 فبراير 2016
Friday 12 February 2016 - No.2389 - 8th Year

ولي ولي العهد السعودي أعلن في ديسمبر تشكيل الحلف لمحاربة الإرهاب بمشاركة 34 دولة

التحالف الإسلامي يجتمع بالرياض الشهر المقبل

الرياض – «وكالات»: أعلنت المملكة العربية السعودية، الأربعاء، استضافتها اجتماع التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في شهر مارس المقبل.

وكان ولي ولي العهد السعودي وزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان، أعلن في ديسمبر الماضي، تشكيل تحالف إسلامي عسكري لمكافحة الإرهاب، وأن يتم في مدينة الرياض تأسيس مركز عمليات مشتركة لتنسيق ودعم العمليات العسكرية لمحاربة الإرهاب.

ويضم التحالف 34 دولة بقيادة المملكة العربية السعودية، منها 17 دولة عربية.

يأتي هذا فيما جددت المملكة على لسان وزير خارجيتها عادل الجبير استعدادها للمشاركة في أي حملة برية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وأكد الجبير في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المغربي صلاح الدين مزوار في الرباط استعداد بلاده لإنزال قوات برية في سوريا لمحاربة تنظيم الدولة ضمن التحالف الدولي، وأضاف أن هذا الموضوع سيُبحث بين المختصين من الدول المعنية لتحديد كيفية المشاركة في هذه الحملة.

وكانت السعودية أعلنت في 14 ديسمبر الماضي تشكيل تحالف عسكري إسلامي لمحاربة الإرهاب بقيادتها، يضم 34 دولة، على أن يؤسس في العاصمة الرياض مركز عمليات مشتركة لتنسيق ودعم العمليات العسكرية لمحاربة الإرهاب وتطوير البرامج والآليات اللازمة لذلك.

وحسب بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية، آنذاك، جاء التحالف «انطلاقا من أحكام اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، والقضاء على أهدافه ومسبباته، وأداء لواجب حماية الأمة من شرور كل الجماعات والتنظيمات الإرهابية المسلحة، أيا كان مذهبها وتسميتها، التي تعيث في الأرض قتلا وفسادا، وتهدف إلى ترويع الآمنين».

ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

قوى الشرعية تلاحق بقايا الحوثيين بمعسكر الخنجر

عدن – «وكالات»: ذكرت مصادر محلية أن اشتباكات عنيفة تدور بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة والمسلحين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد صالح من جهة أخرى، في الجبال المحيطة بمعسكر الخنجر أكبر المعسكرات في محافظة الجوف وأقدمها.

وقالت مصادر إن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تمكنا من السيطرة على أجزاء كبيرة من معسكر الخنجر، وأوضح عرفج بن مضيان قائد لواء الفتح الذي اقتحم المعسكر أن الحوثيين والمسلحين الموالين لصالح يتمركزون في مساحة ضيقة من المعسكر ويعتمدون على نيران القناصة لمواجهة عناصر المقاومة.

وأكد بن مضيان أن المقاومة والجيش سيطردون بقايا الحوثيين وقوات صالح من معسكر الخنجر في الساعات القليلة القادمة.

وتكمن أهمية معسكر الخنجر في تحكمه بعدة طرق رئيسية في مديرية خب والشعف، التي تشكل حوالي ثلثي مساحة محافظة الجوف المحاذية للحدود السعودية ومحافظة صعدة المعقل الرئيسي للحوثيين.

عناصر من الجيش اليمني

من جهة أخرى، قتل سبعة من الحوثيين وقوات صالح على الخط الدولي في خب والشعف حيث تدور اشتباكات عنيفة، إذ تحاول المقاومة والجيش الوطني السيطرة على الخط الدولي الذي يصل الجوف بالسعودية ويربط بين محافظة صعدة وعمران.

وفي تعز، قالت مصادر إن قوات المقاومة الشعبية والجيش الوطني في مديرية الوازعية غرب المحافظة، سيطرت على موقعين عسكريين في منطقة حنا في ظل تراجع كبير للحوثيين وقوات صالح.

وأوضحت المصادر أن مديرية الوازعية تشهد معارك عنيفة بين قوات المقاومة والجيش الوطني من جهة والحوثيين وقوات صالح من جهة أخرى. وقال إن المقاومة تمكنت من إعطاب عربة تابعة للحوثيين في مدخل شرق المدينة.

وأكدت مصادر أن العشرات من المدنيين سقطوا بين قتيل وجريح إثر القصف العشوائي على مراكز وقرى الوازعية.

من جانب آخر، لقي سبعة مسلحين حوثيين مصرعهم وجرح آخرون إثر استهداف المقاومة الشعبية دوريتهم في إحدى طرقات منطقة مشعبة آل مشدل، شمالي محافظة البيضاء.

وقال القيادي بالمقاومة الشعبية في البيضاء مصطفى حسن البيضاني إن المقاومة استخدمت في الهجوم قذائف «آر بي جي»، وتحدث عن تصعيد المقاومة الشعبية بالمحافظة لعملياتها العسكرية ضد وجود الحوثيين وقوات صالح، حتى طردهم من جميع المناطق.

وسيطر الحوثيون وقوات صالح على معظم مناطق محافظة البيضاء، في 10 فبراير من العام الماضي.

وكانت المقاومة الشعبية قد سيطرت في وقت سابق على جبل حنحال الاستراتيجي بمنطقة العزارب التابعة لمديرية بعدان بمحافظة إب وسط البلاد.

وجاء ذلك بعد سيطرة المقاومة اليمنية على موقعي المكسر وتباب الحديدة بمنطقة العزارب نفسها، في تقدم هو الأول من نوعه منذ ستة أشهر على اندلاع المواجهات بين المقاومة الشعبية والحوثيين في جبهة حمك الاستراتيجية الفاصلة بين محافظتي الضالع وإب من الجهة الغربية.

العفو الدولية تتهم الحوثي بتعريض حياة الآلاف للخطر بتعز

اتهمت منظمة العفو الدولية جماعة الحوثي المسلحة والقوات المتحالفة معها بحصار مدينة تعز (وسط البلاد)، ومنع دخول الإمدادات الطبية والغذائية الضرورية على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، فيما وصفته بـ«الانتهاك الصارخ للقانون الإنساني الدولي»، وذلك وفق ما ذكر موقع «يمن برس».

وقالت منظمة العفو الدولية إن جماعة الحوثي تعرض حياة الآلاف من المدنيين في مدينة تعز للخطر، وإن معاناة المدنيين أصبحت مقلقة، حيث أغلقت معظم المستشفيات أبوابها، بينما باتت المستشفيات القليلة التي لا تزال مفتوحة على شفى الانهيار بسبب نقص الإمدادات.

وقال جيمس لينش، نائب مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة العفو الدولية: «يبدو أن قوات الحوثيين تتعمد منع دخول السلع المدنية بما في ذلك الإمدادات الطبية الضرورية والأغذية، الأمر الذي يفاقم الأزمة الإنسانية بما لها من آثار مدمرة على أهالي تعز».

وأضاف «أن منع المعونات الإنسانية لهو خرق خطير للقانون الإنساني الدولي، فالأهالي في واقع الحال محصورون في جيب بمدينة تعز، ومحرومون من الضروريات الأساسية بما يصل إلى حد العقاب الجماعي للسكان المدنيين».

وأكدت المنظمة أن جماعة الحوثي المسلحة تسيطر على كل الطرق المؤدية إلى المدينة والخارجة منها، وقد تم تشديد القيود على دخول المدينة ومغادرتها بدرجة كبيرة منذ بدء الصراع، ولم يبق سوى «معبر الدحي» الواقع غربي المدينة مفتوحا، وذلك من آن لآخر مما يجعل السكان محاصرين داخل المدينة إلى حد كبير.

وقال جيمس لينش: «يجب على كافة أطراف الصراع ضمان وصول المعونات الطبية إلى المدنيين في مدينة تعز؛ إذ إن تعمد عرقلة هذه الإمدادات له تبعات مؤلمة على المدنيين الذي يحتاجون إلى العناية الطبية العاجلة».

وأشارت المنظمة إلى إغلاق نحو 80 في المئة من المحلات التجارية الموجودة في المدينة أبوابها وارتفعت أسعار البضائع المهربة، حيث تبلغ أسعار الإمدادات الأساسية الآن نحو أربعة أو خمسة أضعاف السعر المحلي المعتاد، وصار كثير من الأهالي يعانون المشاق لتغطية تكلفة الغذاء اللازم لهم ولأسرهم.

منظمة الصحة العالمية تقدم مساعدة لمدينة تعز

فتى يتفقد الدمار بعد سقوط قذائف على تعز

أعلنت منظمة الصحة العالمية الأربعاء تمكنها من إيصال مساعدة طبية لمدينة تعز اليمنية المحاصرة منذ عدة أشهر من المتمردين الحوثيين.

وقالت المنظمة في بيان إنها «تمكنت من إيصال أكثر من 20 طنا من الأدوية والتجهيزات الطبية التي يمكن أن تنقذ أرواحا».

وأضافت «أن هذه الإمدادات الطبية بالغة الأهمية في الاستجابة لحاجات ملحة في مدينة تعد أكثر من 200 ألف ساكن يعيشون حصارا مع وصول محدود للمساعدة الإنسانية».

ويحاول المتمردون بلا جدوى منذ أشهر إخراج القوات الحكومية من وسط مدينة تعز.

وتعز ثالث أكبر مدن اليمن تقع بين العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون ومدينة عدن (جنوب) التي استعادتها القوات الحكومية في يوليو 2015.

وقالت المنظمة إن هذه المساعدة لسكان تعز ظلت معطلة منذ ثمانية أسابيع وأمكن إيصالها انطلاقا من 31 يناير لمستشفيات الثورة والجمهوري والروضة والتعاون.

الثورة اليمنية.. المقاومة لاستعادة المسار

«الجزيرة نت»: تباينت آراء شباب ثورة 11 فبراير 2011 اليمنية في تقييم المشهد الذي آلت إليها الأمور، بين من يرى الانقلاب عليها من قبل نظام الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح والحوثيين أمرا متوقعا، وبين من يشعر بخيبة أمل للانقضاض على حلم بناء الدولة المدنية، لكنهم جميعا يتفقون على مواصلة النضال حتى استعادة مسارها وتحقيق أهدافها.

وتحل الذكرى الخامسة للثورة اليمنية والبلاد تشهد حربا منذ قرابة العام، إثر الانقلاب المسلح الذي قام به صالح والحوثيون على سلطة الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي اضطر لطلب تدخل السعودية لتقود تحالفا عربيا منذ 26 مارس 2015 لدعم شرعيته وإنهاء الانقلاب.

ولم تمنع الحرب الثوار الذين انخرط العديد منهم في المقاومة الشعبية من الاحتفال عشية ذكرى الثورة، سواء في مدينة تعز التي شهدت نصب أول خيمة اعتصام بساحة الحرية، أو في محافظة مأرب التي باتت شبه محررة، بل وحتى في العاصمة صنعاء التي شهدت فعالية نسوية رغم الإجراءات الأمنية المشددة.

مراحل ورؤية

ويقدم الناشط السياسي محمد المقبلي قراءة لمسار ثورة 11 فبراير يتكون من مرحلتين: الأولى كانت التسوية السياسية التي رعتها دول الخليج والأمم المتحدة، والثانية تمثلت في مؤتمر الحوار الوطني الذي خلص إلى مخرجات لبناء الدولة وحل مشكلات البلاد، وجميعها تهدف إلى دولة المواطنة.

لكن المقبلي يرى أن مشروع بناء الدولة بما في ذلك مسودة الدستور التي كانت تنتظر طرحها للاستفتاء الشعبي، تعرض لانقلاب من قبل صالح والحوثيين هو في الأخير انقلاب على الثورة نفسها، وهو ما دفع الثوار إلى المقاومة لإسقاطه.

وحول رؤيته لاستعادة الثورة، أوضح المقبلي أن الحل يبدأ بالعودة إلى المسار الذي تم الانقلاب عليه، وهو استكمال تنفيذ مخرجات الحوار والاستفتاء على الدستور الجديد.

ويخلص إلى أن «مخاضات الحرية طويلة، وبيننا وبين الاستبداد والثورات المضادة جولات، لكننا سننتصر في نهاية المطاف لأن المستقبل للحرية والعصر عصر الحرية».

خيبة أمل

بدورها، قالت نادية عبد الله –وهي من ممثلي الشباب في مؤتمر الحوار الوطني– إنها لم تكن تتوقع الانقلاب على الثورة باعتبار أنها انتهت بتسوية سياسية ضمنت بشكل كبير استمرار نفوذ صالح وحزبه في مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية.

وترى نادية في حديث للجزيرة نت أن الثورة لم تحقق كل أهدافها، مثلها مثل ثورتي 26 سبتمبر 1962 و14 أكتوبر الأول 1963 على الرغم من أن أهداف ثورة فبراير تهدف إلى بناء دولة شراكة ومواطنة متساوية.

وبحسب الناشطة فإن صالح استغل نفوذه في مؤسسات الدولة للتحالف مع الحوثيين الذين خاض معهم ست حروب، للانقلاب على الدولة وإدخال اليمن في نفق مظلم من الحرب التي لا تزال مستمرة.

من جانبه، اعتبر رئيس المنتدى العربي للدراسات والتنمية نبيل البكيري الانقلاب على ثورة فبراير نتاجا طبيعيا لعملية سياسية مختلة وسلطة حاكمة مختطفة للدولة ومتوغلة فيها، وهو ما ساهم في وصول الوضع في اليمن إلى هذه النهاية المأساوية المتوقعة.

وأشار البكيري في حديث للجزيرة نت إلى العوامل الخارجية المتمثلة في مواقف الدول المناهضة لثورات الربيع العربي والتي أدت مع العوامل الداخلية إلى إنتاج مثل هذا الوضع الانقلابي الذي لا يخدم في الأخير سوى المشاريع التوسعية لإيران وداعميها وأذرعها من المليشيات والطوائف في المنطقة.

الثورة اليمنية.. المقاومة لاستعادة المسار